

¹ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ. ² رَأُوْبَيْنُ، وَشَمْعُونُ، وَلَوي، وَهَوْدَا، ³ وَيَسَّاكُرُ، وَزَبُولُونُ، وَيِيَامِينُ، ⁴ وَدَانُ، وَنَفْتَالِي، وَجَادُ، وَأَشِيرُ. ⁵ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ. ⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَنْتَمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَتَمَوُا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جِدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. ⁸ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ⁹ فَقَالَ لِسَعْيِهِ، هُوْدَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ¹⁰ هَلُمَّ تَحْتَالْ لَهُمْ لِيَلَّا يَنْمُوا، فَيَكُونُوا إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْصَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُخَارِبُونَنَا وَيَضَعُونَنَا مِنَ الْأَرْضِ. ¹¹ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُذِلُّوهُمْ بِأَنْقَالِهِمْ، فَيَبْنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ، فَيُنَوِّمَ، وَرَعْمَيسِسَ. ¹² وَلَكِنْ يَحْسِمَا أَدْلُوهُمْ هَكَذَا تَمَوُا وَامْتَدُّوا. فَاخْتَسَوْا مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ. ¹³ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُعْنَفُ، ¹⁴ وَمَرَّرُوا حَيَاتَهُمْ بِعُبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمِ الَّذِي عَمِلُوهُ بِوَأَسِطَتِهِمْ عُنْفًا. ¹⁵ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتَيْ الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةُ، ¹⁶ وَقَالَ، جِيئَا تُولَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَسْطَرَانِهِنَّ عَلَى الْكَرَاسِيِّ إِنْ كَانَ ابْنًا فَأُقْتَلَا، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْبَأْ. ¹⁷ وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ. ¹⁸ فَذَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا، لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ. ¹⁹ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ، إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، قَابِلَتُهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ. ²⁰ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَتَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جِدًّا. ²¹ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَنِينَ. ²² ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا، كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنْ كُلُّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا.